

الجيش الأمريكي: أعطبنا طائرات ومدركات قبل الانسحاب من كابل

الثلاثاء 31 أغسطس 2021 02:43 ص

قال الجيش الأمريكي، إنه أعطب طائرات وآليات مدرّعة ومنظومة دفاعية مضادّة للصواريخ، قبل انسحابه من مطار حامد كرزاي بالعاصمة كابل في أفغانستان.

وكشف قائد القيادة المركزية الأمريكية الجنرال "كينيث ماكنزي"، الإثنين، إنّ قواته "نزعت سلاح" هذه الأعتدة وأعطبتها وجعلتها غير قابلة للتشغيل مرة أخرى.

وأضاف "ماكنزي"، الذي تتبع أفغانستان لنطاق عمليات قيادته، أنّ العتاد الذي تمّ تعطيله يشمل 73 طائرة، مؤكّداً أنّ "هذه الطائرات لن تحلّق مرة أخرى".

وأضاف: "لن يتمكّن أحد من استخدامها"، مشيراً إلى أنّ "معظمها كان أصلاً خارج الخدمة (...). لكن من المؤكّد أنّها لن تتمكّن من الطيران مرة أخرى".

وأوضح "ماكنزي"، أنّ الجيش الأمريكي الذي نشر 6 آلاف جندي للسيطرة على مطار كابل وتشغيله اعتباراً من 14 أغسطس/آب، بغية تأمين جسر جويّ لإجلاء عشرات آلاف الرعايا الأمريكيين والأجانب وطالبي اللجوء الأفغان، ترك أيضاً خلفه في المطار 70 عربة مصفّحة مقاومة للألغام، تبلغ كلفة الواحدة منها مليون دولار، و27 مركبة "هامفي" مدرّعة خفيفة.

وقال "ماكنزي"، إنّ كلّ هذه الآليات تمّ إعطابها وإخراجها من الخدمة وبالتالي "لن يتمكّن أحد من استخدامها مجدّداً".

وأضاف أنّ الجيش الأمريكي ترك خلفه أيضاً منظومة دفاع صاروخي من طراز "سي-رام"، كان قد نصبها لحماية مطار كابل، وهي المنظومة التي اعترضت الإثنين خمس هجمات صاروخية شنتها تنظيم الدولة الإسلامية على المطار، مشيراً إلى أنّ صعوبة تفكيكها حثمت في النهاية تدميرها.

وقال "ماكنزي": "اخترنا ترك هذه الأنظمة في الخدمة حتّى اللحظة الأخيرة"، أي قبيل إقلاع آخر طائرة من مطار كابل.

وأوضح أنّ "تفكيك هذه الأنظمة إجراء معقّد ويستغرق وقتاً طويلاً، لذلك قمنا بنزع سلاحها حتى لا يتمّ استخدامها مرة أخرى".

والإثنين، أعلنت الولايات المتحدة، انتهاء العمليات العسكرية لجيشها في أفغانستان، بمغادرة آخر طائرة أمريكية من مطار حامد كرزاي الدولي في كابل.

وأكد الرئيس الأمريكي "جو بايدن"، في بيان نشره البيض الأبيض، أن الولايات المتحدة أنهت وجودها العسكري في أفغانستان المستمر "منذ 20 عاماً"، مؤكّداً أن العالم سيحاسب "طالبان" على وفائها بتعهداتها.

وجاء إتمام الانسحاب قبل موعد 31 أغسطس/آب، الذي كان قد حدده "بايدن" سابقاً، وفي ظل التهديد المستمر بهجمات أودت بالفعل بحياة 13 جندياً أمريكياً وأكثر من 200 أفغانياً، الخميس الماضي، في هجوم انتحاري على بوابة مطار كابل، يشتبه في أنّ تنظيم "داعش-خراسان" هو من قام بتنفيذه.

